

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | من الطارق

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن

بسنته الى يوم الدين ثم اما بعد ايها الاخوة الكرام - 00:00:07

هذه الكلمات اسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح لها القلوب واسأل الله جل وعلا الا يفرق هذا الجمع الا بذنب مغفور واسأله تبارك وتعالى

كما جمعنا في هذا الجمع الكريم ان يجمعنا تحت ظله يوم لا ظل الا ظله. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:00:19

وان يجمعني واياكم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ايها الاخوة الكرام كم من الناس من يعيش في هذه الدنيا يلهو ويلعب ينام

ويستيقظ يأكل ويشرب ينكح النساء وينجب الابناء. ويظن هذا المسكين انه في هذه الدنيا مخلص - 00:00:41

يظن لما يجمع المال ويبني القصور يظن ان ما له اخذه يظن انه سوف يعيش ابدًا في هذه الدنيا والمسكين ما يدري انه في تلك الليلة

الموعودة او في ذلك اليوم الاخير. لعله كان جالسًا مع اولاده وبناته. الصغار - 00:01:01

يداعبهم ويلاعبهم. المسكين ما صلى لا ظهرًا ولا عصرًا من صلى لله عز وجل لعله قضى ليلته بالحرام. او بالنظر الى النساء او باستماع

الاغاني. ثم داعب اهله واولاده ثم ذهب الى الفراش والمسكين قال لهم ايقظوني للعمل. ولا يفكر في صلاة الفجر ولا في قيام الليل بل

لربما نام على جنبه - 00:01:20

فاذا به اثناء النوم جاءه شيء غريب. فقال له من انت؟ قال انا ملك الموت ما الذي جعلك؟ طرق البيت ودخل بغير استئذان. انه الطاعة

ما الذي جاء بك؟ ان تنزع الروح. واقبض الامانة - 00:01:46

الامر سريع والخطب فضيع وهذا المسكين يقول للملك امهلني دقائق. ولما؟ اصلي ركعتين اتوب بها ما اغتسلت من جنبه عندي اموال

لا زالت من الربا لم ارجعها ولم انفقها في الحلال عندي - 00:02:05

المظالم استحللت منها امهلني دقائق. ارجعوا ساصلي لله ركعات. اسجد لله سجدة اتوب بها. امهلني دقائق اتوب الى الله ما الذي

حدث؟ ان الروح بدأت تخرج وبدأ ينزعها وملك الموت فخرجت من رجليه. ما بال رجلين بدأ بدأتًا تبردان. يصيح جاءت الزوجة

فقال له ما بالك - 00:02:25

ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ ينظر ولا يستطيع ان يجيب. حشردت نفسه في صدره. بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة. بكت الزوجة نادت

الاولاد نادت من في البيت جاء الاولاد الصغار بدأت البنت تبكي وتنطح على وتنطح على صدره فتقول ابت - 00:03:05

ما لك لا تجيب؟ وجعل ولد وهو يقول يا ابتي قبل قليل كنت تداعبنا. كنت تداعبنا كنت تضاحكنا ما لك الان لا تجيب. ينظر بعينيك

ممتتين وهو لا يستطيع حراكها - 00:03:25

احدهم الموت قال رب من هؤلاء؟ انهم ملائكة سود الوجوه لسود صحائفه وسود اعماله وسواد قلبه جاء الله بملائكة سود من انتم؟

انهم من سوف يشيعونه الى الملاء الاعلى بدأت الروح تخرج بدأت تتوزع في الجسد وبدأ ملك الموت ينتزع - 00:03:39

بدأ ينزع الروح وهي تتقطع وتتقطع معها المفاصل والعروق وهو ويبكي ولكن جاء الاب جاء الحبيب جاء الخل جاء الاخ جاء الاولاد

جاء البنات انطرحوا على صدره بكوا حوله جاء الاب - 00:04:16

الطبيب لعل الطبيب يسعفه وهو في اللحظات الاخيرة نفكر في دنياك يسمع ضربات القلب. تضرب الضربات الاخيرة دقائق قلب المرء

قائلة له ان الحياة دقائق وثواني ان الحياة دقائق وذهب - 00:04:36

وثواني المرء واعوام ذهب وانصرمت. ماذا فعلت فيها يا عبد الله مسكين قبل قليل كان يضحك ويلعب وكان يلهو ويفرح وعد اهله

واولاده بالسفر هذه السنة. كان يقول لهم قبل قليل سوف نسافر الى بلد كذا وكذا. وكان يجمع الاموات - [00:04:57](#)

ويعد العزة للسفر. وكان يوعد الزوجة بتأسيس هذه الغرفة. وبشراء ذلك البيت. بل كان يحسب الرصيد حتى يتم بمال ليتزوج الزوجة الثانية. او ليشتري سيارة اخرى او يبني قصرا. او يؤسس بيتا. ولكن المسكين - [00:05:16](#)

كل هذا ذهب بلمح البصر اذا بلغت التراقي. وصلت الروح الى الترقوة والعين تبصران والعينان تبصران ولكنه لا يستطيع شراكها من يداويك؟ من يعالجك؟ من يضبطك؟ فما بال هذا الطارق لم يستأذني - [00:05:35](#)

ما بال ما باله جاء لبغداد بطله لم يخبرني حتى ارجع. ارجع المظالم الى اهلها لما لم يحدثني قبلها بفترة حتى اتوب؟ وكان كلما نصح وكلما وعظ يا فلان اتق الله. يا فلان استقم على امر الله يقول ان شاء الله قبل - [00:06:11](#)

المسكين تأكد ان الامر انتهى ان الدنيا قد انقضت حياة الزوجة البيت والاثاث السيارات المراكز الجلوس في الدواوين الى اخر الليل. الافلام والمسلسلات المباريات على اربعة الارصة الظخمة كلها ذهبت وولت بلمح البصر - [00:06:29](#)

وصارت اغلى امنية له ان يرجع للدنيا ليرجع ركعة وغاية ما يتمنى ان يؤخر لحظات ليتوب الى الله. ولكن كلمة يقولها كما كان يقولها في الدنيا كلما اوتي بمصيبة قال ربي لئن تشيت عني المصيبة تب. فلما انكشفت - [00:07:09](#)

رجع على حاله الكذب على الله جل وعلا مرات ومرات. كلما ضاقت به الامور قال ربي لان فرجتها عني فارجعن اليك. فلما انفرد الامور رجع الى ذنوبه ومعاصيه يسمع الزوجة - [00:07:34](#)

تقول له لمن تتركنا يا رب ولمن تخلفنا يا رب يا فلان فاذهب وتتركني مع اولادك الصغار. من يربيههم؟ من يطعمهم؟ من يسقيهم؟ يا فلان اجبني. والبنت صغيرة الحراء تقول له يا ابتي - [00:08:07](#)

يا ابتي لم لا تجيب؟ يا ابتي من يوصلني الى المدرسة يا ابتي من يشتري لهذه اللعبة التي وعدتني اياها؟ والابن يقول له يا ابتي الم تعديني قبل ساعات وقبل لحظات؟ بسفر الى بلدك - [00:08:27](#)

الم تخبرني انك سوف تأخذني غدا الى هذا المكان؟ يا ابتي لم لا تجيب؟ ام جثة هامة؟ لم يبق فيه الا عينان مبصران ولا يستطيع ان يحرك جسده ثم غسل ثم كفن - [00:08:41](#)

الى ربك يومئذ ثم صلي عليه وصمد على الاعناق. فان كان تاجرا تخيل يقول وهو على الاعناق يا ويلها اين تذهبون بها يا ويلها ما خشع. يا ويلها ما ترى يا ويلها ما ندري. يا ويلها كانت تصر على المعاصي - [00:09:05](#)

كانت تقلب بصرنا في الحرام. يا ويلها قال ما مشيت الى الفجور والى المعاصي والى الحرام والخنى والزنا يا ويلها كانت تخطط للذنوب والحرام يا ويلها اين تذهبون بها فاذا به يوضع وتخلوا. ولعل هذه الليلة التي تسمعي بها يا عبد الله هي الاخيرة - [00:09:38](#)

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اخي الكريم هل رأيت مصرعك هذا؟ هل رأيت رجلا كهذا الرجل؟ كان يأمل ويحلم ويخطط ولكن الاجل كان اقرب من حلمه ايه؟ الحسن البصري رأى رجلا يصرع فيموت. فرجع الى البيت فقيل له يا ابا سعيد العشاء فلم يجيبوه - [00:10:08](#)

فلم يجيبكم ثم قالوا له يا ابا سعيد العشاء فلم يجيبهم. ثم قالوا له يا ابا سعيد العشاء رحمك الله. قال كلوا عشاءكم كلوا عشاءكم فاني رأيت مصرعا. لا زال اعمل له حتى القاه - [00:10:34](#)

الموت تخيل نفسك يا عبد الله على الفراش وتتنازع الروح بل تخيل بحادث سيارة لعلك قلت للاهل سوف اذهب واشتري لكم بالاغراض. ثم اتي الى البيت ولكنه الحادث الاخير تخيل وانت ذاهب وخلفت الصلاة خلفك - [00:10:52](#)

وتركتها وراءك وضيعتها. ذاهب الى اين؟ لتشتري الحرام. او لتجلس مع اصحاب سوء. او لتذهب الى الملاعب والملاهي. تاركا الصلاة والمؤذن ينادي. تخيل فاذا بملك الموت ينتظرك الموت وانما توفون - [00:11:19](#)

فمن عمر ابن عبد العزيز كان في كل ليلة يجلس ويجمع حوله الفقهاء والعلماء كل ليلة. فيتذكرون الموت والدار الآخرة فيبكي ويبكون وكانما جنازة مرت بينهم وكأنهم شيعوا جنازة الموت هذه ملذات يا عبد الله لا يستأذنك - [00:11:44](#)

ولا يخبرك بل ياتيک بغتة. بل وتخرج نفسك فلذة عبد الله لم يدرك ان تتوب الا اذا وفقك الله لا تقل غدا اشوفك. ولا تقل في العام القادم. ولا تقل اذا اعتمرت. ولا تقل ان شاء الله اذا حدثت. ولا تقل اذا تزوجت. ولا تقل اذا فعلت كذا وكذا - [00:12:27](#)

اتوب الى الله يا عبد الله وما يدريك انك سوف تدرك هذه الايام؟ تفكر في نشيدك والمعازي ودفنك بعد عزك التراب اذا واصلت قبراً انت فيه تقيم به الى يوم الحساب - [00:12:47](#)

وفي اوصال جسمك حين تبقى مقطعة ممزقة الالهة فلولا القبر صار عليك سكرًا. لاننت الاباطح والروابط خلقت من التراب فصرت حيا. وعلمت الفصيح من الخطاب فطلق هذه الدنيا ثلاثا. وبادر قبل موتك بالمثابة - [00:13:04](#)

نصحتك نصحتك فاستمع قولي ونصحي. فمثلك قد يدل على الصواب خلقنا للممات. خلقنا للممات ولو تركنا لضاق بنا من الفسيح من الرحاب ينادى ينادى في صبيحة كل يوم نزول الموت. وابنوا للخراب. يا - [00:13:24](#)

ان وعد الله حق الحياة الدنيا كم من الناس قد فضحه الله كان يتظاهر امام الناس بالصلاح وكان يظهر الصلاة وفي موسم المتدين ولكنه للأسف بينه وبين نفسه معصية يصير عليها - [00:13:46](#)

يعني اذا جاء الى البيت يغلب على نفسه الباب ويبطئ الاضواء ويرتكبها واذا سألته واذا خاطبته نفسه قال الله غفور رحيم والمسكين ما كان يدري ان ملك الموت قد دخل عليه في تلك اللحظة - [00:14:27](#)

وقبض روحه واشتل نفسه بين جنبيه كم وكم واسمع الى هذا الرجل؟ الذي كان يصلي وكان مع الصالحين ولكن نفسه ضعف وفتر وفتر ايمانه وقل دينه فصار لا يحاسب الا على الصلاة. ويرتكب كثيرا من المعاصي والذنوب - [00:14:44](#)

انظر كيف مكر ومكر الله له جلس مع اصحاب يوما اصحاب السوء. فقالوا له يا فلان ما رأيك ان نذهب الى بلاد كذا؟ قال معاذ الله ولا زال في القلب دين وايمان. قال ما - [00:15:05](#)

الله لانهب معكم فلا زالوا في يراودونه. يا فلان تعال معنا ولا تفعل شيئا من الحرام. تعال وتمتع ولا ترتكب شيئا من الاثم. قال لا لن اذهب فلا زالوا بي اصحاب السوء. حتى اقنعوه بان يسافر معهم - [00:15:18](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور غره بالله الغرور الشيطان فسافر الى فكان في كل ليلة يذهب اصحابه يسهرون على الحرام والخمر والنساء ومعاقرة الحرام وكان يمكث في غرفته لوحده ولا يخرج معهم ويرتكب الحرام معهم - [00:15:35](#)

نتقاسم بينهم ومكروا مكرا وقالوا فلان لا يرتكب الحرام معنا لابد ان نوقعه معنا في الحرام. كيف؟ سوف نأتي في عاهرة دائرة الى غرفته انظر لاصحاب السوء. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. عن ذكر - [00:16:02](#)

وكان امره فرطا. الله عز وجل يقول لك لا تطع اولئك النفر. الذين هم هم الدنيا وغايتهم الحرام ويجلسون على الحرام ويمسسون على الحرام ويقومون على الحرام. اذ مجالسهم التلفاز والاستنايت والافلام والمسلسلات - [00:16:25](#)

نعم احاديثكم عن النساء والفحش والبذاءة. غايتهم في الدنيا الحرام والمعاصي والذنوب. لا تفعلات. ولا تجالس اولئك ولا تصاحب اولئك لا تصاحب الا مؤمنا ولكنه للأسف استرسل معهم تلك الليلة الحمراء - [00:16:45](#)

في ذلك اليوم المشؤوم فدخلوا عليه وادخلوا عليه العثرة. الدائرة واغروها بمال ان تراوده على نفسها ثم اغلقوا الباب عليه فلا زال يربدها وتراوده. ويدفعها وتغريه ويمتنع وتشهيه فاذا به في لحظة ضعف - [00:17:03](#)

وفي لحظة ضعف وقع عليها فزنا بها فلما دنا فاذا بالطارق يدخل غرفته واستل روحه وقبض الله روحه يبعث على ما مات عليه كل نفس ذائقة الموت عبد الله لا تقل احد يراني - [00:17:27](#)

وافعلها وان شاء الله اصلي الفجر وينتهي الامر. وما يدريك انك تدرك وقت الفجر يا عبد الله انك ان الله سوف يغفر لك للتوبة اسمع يا عبد الله الى حالك بعد ان تموت وبعد ان تخرج الروح فلو ان اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي ولكن اذا - [00:18:03](#)

بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء؟ نعم ترى جسدا لا حراك فيه. ولكن الروح اسمع ما الذي سوف يحدث لها. من الذي يسكنه انه احب الناس اليه. بل اقربهم اليه من يسرع في جهده. ومن يسرع في حذف التراب على وجهه. بل يتقرب الناس. لدفنك في التراب -

ثم بعد دقائق لا احد ينكب على قبر وبعدها بساعات نسيت يا عبد الله زوجتك بعد ايام وبعد شهور تتزوج غيرك واولادك لا يسألون الا عن الميراث وابوك مضى بقدر الله هي الدنيا. لقد جرب غيرها من المصاعب نسيك بعد ايام. اتظن يا عبد الله انهم سوف يعكفون على قبرك - [00:18:43](#)

يؤنسوك ويلاطفوك ويحدثوك لا يا عبد الله اسمع ما الذي سوف يجري عليك؟ وما الذي سوف يحدث لك؟ اسمع ان كنت اسمع ان قلت لا هي اسمع ان كنت صادقا عن ذكر الله وان كنت غافلا عنه. ذنوبك يا مغرور - [00:19:09](#)

وتجمع في لوح حفيظ وتكتب وقلبك في سهو ان ولهو وغفلة وانت على الدنيا حريص معذب. تباهي بجمع المال من غير تذكر اما انت من بعد السلامة ساقه اما تذكر القبر - [00:19:29](#)

لعلك من ليلة تدخله لعلك لن ترى شد الغدا لعل هذه الكلمات الاخيرة التي تسمعها الان ما يدريك. لعل الملك الان يطرق هذه الغرفة عبد الله لا تقول لما ارجع سوف اتوب. لا تقل بعد نهاية هذه المحاضرة. الان الان تب واندم ولتدمع العين. وما يدريك؟ لعلها اللحظات الاخيرة - [00:20:09](#)

الجسم الجميل والذي كان ساعات طوال يقف امام المرأة. يحسنه ويجدده وكان يتطيب وكان يغتسل ولا يرضى بقذارة على جسمه بعد ايام وبعد لحظات اذا بالجود ينهشه اذا به يمتن - [00:20:39](#)

بعد ايام لو نبشت القبر لا تتحمل رائحته يعني يوم القيامة تروح وتغدو في مراحل وسوف باشراف المنية تنشب باشراف المنية تنسبوا. تعالج نزع الروح من كل مفصل. فلا راحم ينجيه - [00:21:04](#)

ولا ارجو منك يا عبد الله وانت تسمعي ان تتخيل نفسك وان تتمثل انك انت الموصوف وغمضت العينان بعد قرونها. وبسطت الرجلان والرأس يعصب. وقاموا سراعا في جهازك احضروا لعله اخوك - [00:21:38](#)

ولعله ابوك ولعله خليل كل حبيب قلبه متحرك. يحرك كفيه عليك ويمزب. وقد نشر الاكفان من بعد طيها وقد بصروا منشورهن وطيبوا. والقوك فيما بينهن وادرجوا وفي حفرة القوك حيران مفردا تضحك بيداء من الارض تبسب اذا كان - [00:22:16](#)

هذا حالنا بعد موتنا فكيف يطيب اليوم اكل ومشرب؟ وكيف يطيب العيش والقبر وهول وديدان وروع ووحشة هون وديدان وروع ووحشة. وكل جديد سوف يبلى ويذهب. فيا نفس وقولي الهي اظلمني منك رحمة وعفوا فان الله للذنوب يذهب. ولا تحرقن جسمي بذلك - [00:23:01](#)

يا سيدي فجسمي ضعيف والرجاء منك اقرب. فما لي الا انت يا خالق الوري. عليك على احمد المختار ما لا حكوك يقول ابن عباس رضي الله عنهما عندما قرأ عليه قول الله بل لما قرأ قول الله وبكى اسمع - [00:23:51](#)

بكى. بكى ابن عباس تعرف لما؟ قال اخر العدد خروج نفسك اخر عدد فراق اهلك اخر العدد دخول قبرك آآ عبد الله قبل ان اختتم حديثي معك اياك اياك ان تحسن الظن بنفسك - [00:24:21](#)

واياك اياك ان تقول اصبت الفردوس الاعلى او نجوت من النار؟ فهذا عمر كان يخاف على نفسه للفاضل وهذا ابن عبد العزيز عمر كان يبكي عندما يمر بالقبور وينظر اليها. وهذا ابو بكر لما رأى الطير يطير. قال يا ليته طيرا - [00:24:55](#)

يموت ولا حسابه ولا عذاب. وهذا عثمان الذي اشترى الجنة ثلاث مرات في ماله يقول والله لو كنت بين الجنة والنار ولا ادري الى ايهما اصير لتمنيت ان اكون رمادا - [00:25:13](#)

محمد ابن المنحدر ابو عبد الله بكى حتى اشفق عليه اهله لم تبكي يا ابا عبد الله؟ ما الذي يبكيك؟ مات لك احد قتلت نفسا ولم يجبههم لما يبكين فارسلوا صاحبه ابا حازم - [00:25:27](#)

فقالوا له ان صاحبك اهلك نفسه بالبكاء تأتي اليه وخفف عنه. فجاء فقال يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك؟ ما الذي يبكيك قال له يا ابا حازم يبكيك قول الله - [00:25:42](#)

كان يحتسب انه من اهل الخير ولكن ولكن للاسف القلب باللسان ولكن للاسف كانت عنده معاصي يصير عليها فختم الله له حياته بها نعم ارجو رحمة الله نعم لا تيأس من رحمة الله ولكن اندم على ما مضى. واعزم على الا تعود الى حياتك الماضية. وقل ربي لترضى -

ا قدم الى الله جل وعلا وتب الى الله والتدمع العينان. عبد الله الى متى وانت تصر على المعاصي والذنوب؟ وانت تقول ان ربي غفور رحيم الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ان تخشى قلوبهم لذكر - 00:26:35

الى متى يا اخي الكريم؟ الى متى تسمع الاذان وتولي؟ الى متى يا عبد الله تكون انفراش؟ وتعلم ان الفجر قد اذن وحل ثم ترجع الى الفراش وتنام الى متى يا عبد الله - 00:26:55

تتظاهر بالصالح ثم اذا خلوت بمحارم الله انتهكتها. وتصر ولا تندم ولا ترجع الى الله جل وعلا. الى متى يا عبد الله الى متى التساهل في الصغائر؟ حتى وقعت في الكبائر الى متى يا عبد الله - 00:27:11

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا قبل ان اختتم الحديث يا عبد الله عليك في الثلث الاخير من الليل الله الله هذا السحر الله الله بدموعي قيام الليل - 00:27:31

فان سلفك كانوا من اعد الناس ومن اتقى الناس فاذا حل الليل عباد ليل اذا جن الظلام بهم كالمعابد دمه بالخبز واسود غاب اذا نادى الجهاد بهم لبوا الى الموت يستجدون رؤياه. عبد الله عليك بالثلث الاخير من الليل؟ ان كنت صاحب ذنب وصاحب معصية - 00:27:59

الله الله في الثلث الاخير فان الرب ينزل ويبسط الرب يده جل وعلا ويقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ الله الله في الثلث الاخير - 00:28:21

من الليل ما يهجعون. وبالسحر هم يستغفرون. الله الله في قيام من الذنوب. الله الله في الدعاء اخر الليل. وباستغفار السحر. الله الله في اخر الليل. انصحك ونفسي المقصرة وكلنا مقصرون وكل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:28:36

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله جزي الله الشيخ على ما قدم. اما الان نبدا ايها الاخوة مع الاسئلة يقول سائل انا شاب اول مرة اصلي وادخل المسجد واحضر المحاضرة يعني اول مرة احضر المحاضرة يقول فما نصيحتك لي؟ واخر يقول شاب - 00:29:08 والتوبة ولكن يخاف الانتكاس ما نصيحتك لهذا الشخص مع العلم انه موجود. ايها الاخ الكريم خذ هذه النصيحة واحفظها وطبقها حيرة الشيطان انك لا تنقسم حتى لا تنتكس هذه مفضوحة من بدايتها. وواضحة لكل ذي عينين. انها خدعة ابليسية. وليست محكمة. فانك يا عبد الله عاقل. وانا اربأ بك ان - 00:29:30

تخدع وراء هذا هذه الشبهة. لا تهتدي حتى لا تموت سبحانه الله وهل تضمن نفسك يا عبد الله ان يؤخرك ملك الموت حتى تهتدي هداية لا ضلالة بعدها؟ وما ادراك انك اذا اهتديت سوف تظل؟ ما ادراك؟ وان اخبرك بهذا - 00:29:54

بل قال الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا اذا دخلت في دين الله لنهدينهم سبلنا ما يدريك لعل الله يفتح عليك بل لعل الله عز وجل يشرح صدرك يا عبد الله بل لعل هذه اللحظة وهذه الجلسة يكتب لك الله عز وجل بها السعادة الابدية السرمدية - 00:30:12

واسمع الى هذا الشاب اسمع ولعلك انت مثله. ولعل الله عز وجل يريد بك الخير. كان يوم من الايام من اهلي الفتيات والنساء. والمعاصي كان يجاهر بالمعصية. يوم من الايام كان في احدى الطرقات يكلم فتاة - 00:30:29

فجاءه رجل يدعوه الى الله وينصحه لله ولعل حاله كحالي ولعل حال ذلك الشاب حال ذلك يشك حاله اسمع وانتبه ولك فيها عبرة. يقول الشيخ لما اقتضت اذا بالفتاة تغرب - 00:30:44

فجئت الى هذا الشاب يقول فهو عرضته نصف ساعة. ثلاثين دقيقة يقول فلما انتهيت يقول اذا عيناه تذرفان ويبكي يقول فاخذت رقم هاتفه. يقول وبعد اسبوعين تذكرته. فرفعت سماعة الهاتف في الصباح. فقلت له فلان؟ قال نعم. تذكرني؟ قال وكيف -

انت الصوت الذي كانت سببا لهدايته. الله اكبر احتديت من كلمة من موعظة نعم فتح الله علي. فلا افارق المسجد ولا ولا ذكر الله جل وعلا. قال اليوم سوف ازورك. وسوف اتيك في المنزل. قال حياك الله. يقول فلما صليت العصر وكان موعدي معه بعد صلاة العصر.

يقال قال قال - 00:31:21

دعني ضيوف. يقول الشيخ جاءني ضيوف. يقول فاخروني عن الموعد. يقول فلما حل الليل قلت لا بد ان ازوره لا بد ان ازوره يقول فجنتم في الليل فطرقت الباب فخرج لي شيخ كبير - 00:31:41

قلت له اين فلان؟ قال من فلان؟ قال نعم اين فلان؟ يقول وكان حزينا. يقول فقال لي دفناه قبل ساعة لا يمكن اليوم كلمته بالهاتف. ووعده العصر؟ قال نعم لم يكن به بأس. صلى الظهر ثم تغدى وقال ايقظوني لصلاة العصر. يقول فجننا - 00:31:54

فاذا هو قد صار في الدنيا عبد الله انظر كيف اراد الله به الخير؟ ان الايام الاخيرة ان اخر ساعات الحياة اذا به يهتدي ويلتزم ويقبل على القرآن فقبض الله روحه - 00:32:14

والاعمال بالخواتيم؟ فقال له من انت؟ قال انا ابوك. قال ومن انت؟ ايها الشيخ. قال له تعرفت على ابنك قبل اسبوعين. قال دعني اقبل رأسك. قال ولما؟ قال انقذت ابني من النار. انقذت ابني من النار. لعل هذه المحاضرة وهذه الجلسة يا عبد الله بها يبذل الله

سيناتك - 00:32:27

وتنقلب الصحائف السود الى صحائف بيض والسيئات تنقلب الان في هذه الجلسة بندم وصدق وتوبة صادقة لا تخرج من هذا ان وقيل لك قم قد بدلت سيناتك حسنات. ما يدريك يا عبد الله؟ لعلك بعد ايام تصبح ليس فقط عابدا بل - 00:32:47

داعية الى الله جل وعلا. وكم من المغنيين المطربين اليوم هم من الدعاة الى الله جل وعلا؟ بل كم من النصارى عباد الصليب اليوم يدعون الى توحيد الله الله جل وعلا كم وكم؟ ما يدريك يا عبد الله لعله يكون لك في امة محمد شأن. ويكون لك دور كما ظلت

واضلت فانك تهتدي - 00:33:07

واهد الله على يدك خيرا كثيرا وخلق كثيرا. عبد الله اعزم لك هذه النصائح اصنعها اولاً اياك اياك ان تفارق القرآن وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك كذلك لنثبت به فؤادك. القرآن يثبت فؤادك. اجعل يودد كل يوم للقراءة ووردا للحفظ - 00:33:27

اياك ان تخلط بين هذا وهذا. للقراءة للحفظ وقتك. وللقراءة والتدبر وقت اياك ان تهجر القرآن. حبل بينك وبين الله. كل يوم لا بد ان تقرأ القرآن. بعد الفجر او اخر الليل او بين الصلوات - 00:33:52

اعكف على كتاب الله فكلما تركت نفسك للرجوع اقرأ آيات العذاب. وصف جهنم ان شجرة الزقوم طعام اثيم. كلما مللت من العبادة اقرأ الاوصاف في الجنة يا عبد الله. هي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على كل بشر. فلا تعلم نفس - 00:34:09

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون كل ما استهزأ عليك اصحاب السوء. واهل الباطل والفساد سخروا عليك فاقرأ القرآن يا قومي افتخروا منه. من هو؟ اول رسول على وجه الارض. انه نوح عليه السلام. كلما مر عليه ملأ من قومه من ابناء عمه -

00:34:39

ومن اقربائه خير منه. قال ان تسخرنا منا ثبات الداعية الى الله. ثبات العابد المستسلم لله جل وعلا. يسخرون عليه؟ من الذي اسخر عليكم؟ وهذا الذي يستهزأ بكم حقا. انتم في ظلام وانتم في غواية. اقرأ ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا

بهم يتغامزون - 00:35:09

عبد الله القرآن فيه شفاء لكل دار كل مرض من امراض الشهوة والشبهة ارجع الى كتاب الله. ثانيا يا عبد الله لعلك بارض سوء اخرج منها الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوم يعبدون الله - 00:35:39

فاعبد الله معهم هذا شطر من اي حديث من حديث قاتل المئة قتل مئة نفس فجاءه الناصح العالم قال له اهجر هذه المدارس واهدر تلك المجموعة. واهجر هذه الرفقة بل اهجر البلد كلها. اقول لك يا عبد الله ذلك المجلس الذي دلك على الحرام. وذلك صاحب الذي -

00:35:57

قد عرفك بالحرام وتلك الديوانية التي كنت تجلس فيها على الحرام قاطعها لله جل وعلا. انشرهم لله جل وعلا ولا تطع من صلى قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وخذ الحق من ربكم. اهجرهم لله جل وعلا. غادرهم وودعهم وداعا لا رجعة فيه - 00:36:19

لا رجعة الا داعيا الى الله جل وعلا اياهم. لا رجعة الا متسلحا بالسلاح العلم والعبادة والايمان برفقة صالحة تقتحم تلك تقول لهم الحمد

لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. تأتيهم تدعوهم الى الله جل وعلا تخرجهم من عبادة الشهوات - 00:36:39 والفتن والمنزعات الى عبادته رب الارض والسموات عبد الله النصيحة الثانية الرفقة الصالحة اهجر كل ركعة سيئة. ثالثا يا عبد الله عليك بالدعاء ادعو الله جل وعلا من قلبك. من صميم القلب وتدمع العينان. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:36:59 اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلبي الى صاحبك ادعو الله ادعوا الله وانت موقن بالاجابة ادعوا الله بخوف ووجل هذا نبيك عليه الصلاة بهذا الدعاء ويكثر منه. بل ابو الانبياء وامام التوحيد الذي كسر الاصنام. ثالث من هو؟ ابراهيم عليه السلام - 00:37:23 في قلبك شك انه سوف يضل؟ لا. لا يرد في قلوبنا شك. تعرف ماذا كان يدعو الله؟ وجنودني وبني ان نعبد الاصنام هو الذي كسر الاصنام حتى جعلها وبهذا يقول يا ربي اجنبي الاعداء - 00:37:43 انظر الاستكانة لله. انظر التعلق بالله جل وعلا. انظر التبر من الحول ومن القوة الا من الله جل وعلا وحده. ادعو الله في هذه بهذه الصورة وبهذا التعلق بالله جل وعلا الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم اترك الكبار من المعاصي واهجر الصغار - 00:38:03 ارى منها واعلم ان الصغيرة على الصغيرة على الصغيرة تجتمع حتى تهلك القتل كفت ذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك احذروا ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى هذا والله اعلم - 00:38:24